مرت بنا اول من امس ● به
نحو امسان وحال الجمع نحو الآمس والاماس واموس قال وحال التصغير قال
تميس صبيئة التروس ● قال ابن مالك في شرح الكافية الشافية
ابو حيان وهو مخالف لنص سيبويه وجمع من النحاة ان امس لا يصغر وكذا غدا استغناء
بتصغيرهما بما هو اشد تمكنا وهو اليوم والليلة قال ثم ذكر المبرد انه يصغر فتبعه عليه
ابن مالك وكذا ذكر ابن الدهان في الغرة وهو يقول عن نص سيبويه ص بعد ظرف
زمان لازم الاضافة فان اضيف او حذف مضافه ونوى لفظه اعربا ومعناهم وقد
يكون حينئذ ممنوع اعرابا وان نكر نصب ظرفا وقد يجر ورفع ولا يضاف لجملة حتى يكف
بما ش من الظروف المبنية في بعض احواله بعد وهي ظرف زمان لازم الاضافة وله
احوال احدها ان يصرح بمضافه فهو حينئذ معرب منصوب على الظرفية
الثاني ان يقطع عن الاضافة لفظا ومعنى وقصدا للتنكير فكذلك كقوله ● فما
شربوا بعدا على لذة خمرا ● وقد يجر نحو لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين وقد
رفع ذلك فاشربوا بعد بالرفع الثالث ان يقطع عنها بان يحذف المضاف اليه لكن
ينوى لفظه فيعرب ولا ينون لانتظار المضاف اليه المحذوف الرابع ان يحذف وينوى
معناه فيبنى على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الغلبة وبعدها وعلله
ابن مالك بانه كان حقها البناء في الاحوال كلها لشبهها بالحرف لفظا من حيث انها لا تتصرف
بتثنية ولا جمع ولا اشتقاق ومعنى لانها تفتقر الى غيرها في بيان معناها لكن عارض
ذلك لزومها للاضافة فاعربت فلما قطعت عنها ونوى معنى الثاني دون لفظه
اشبهت حروف الجواب في الاستغناء بها عن لفظ ما بعدها فانضم ذلك الى الشبه
المذكور فبنيت وفي الافصاح اكثر النحويين يقولون انما افردت رجعنا فيها وتضمنته
اشبهت الحرف لتعلقها بالمحذوف بعدها معنى تعلق الحروف بغيرها فبنيت لذلك
وقد تفتح في هذه الحالة بلا تنوين وقد تضم مع التنوين وكلاهما اعراب حكى هشام
رايته قبل ومن قبل واقعد ولا وجد العذري قبل جميل ● وانشد الخليل
قوله فاشربوا بعد على لذة خمرا ● بالضم منونا ولا يضاف بعد لجملة ما لم يكف بما كقوله
اعلاقة ام الوليد بعدما ● افنان راسك كالثغام المخلس ص ومثله قبل ودون واول
قبل ذا دل وامام وقدام ووراء وخلف واسفل وتصرف الكل متوسطا وانكره الجرمي
ويمين وشمال وفوق وتحت ولا يتصرفان وعل وانكر ابن ابي الربيع اضافتها لفظا
واثبته الجوهري ودون وحسب لكن نصبها على الحال وغير بعد ليس قال السيرافي وابن
السراج وابو حيان ولا يجوز فتحها والمختار وفاقا للاخفش اعرابها مطلقا ولكن
بعضهم جعلا لا يتصرف بينهما والصحيح ان اصل اول اوأل وانه لا يستلزم ثانيا واذا
وقع اسما صرف وانث بالتاء تعله ش مثل بعد فيما تقدم من اعرابها في الاحوال
الثلاثة وبنائها في الحالة الرابعة على الضم للعلة المذكورة قبل واول وامام
وقدام ووراء وخلف واسفل ويمين وشمال وفوق وتحت وعل ودون وحسب وغير
نعم بناء قبل الاية السابقة ومن تنكيرها قوله ● فساغ لي الشراب وكنت قبلا

وتقدمت

وتقدمت قراءة من قبل بالجر والتنوين ومن نية لفظ المضاف اليه فيه قوله ومن
قبل نادى كل مولى قرابته كذا رواه الثقات بكسر اللام وحكى ابو علي [illegible]
من ذلك بالفتح على تنكيره ممنوع الصرف وبالضم على نية الاضافة دون قصد الى
لفظ المضاف اليه وبالجر على قصد لفظه قال في الصحاح فان اظهرت المحذوف
نصبت فقلت ابدأ به اول فعلك وقال الشاعر امام وخلف المرء من لطف ربه
كوالئ تزوي عنه ما كان يحذر وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب على
تقدير افوق هذا ام اسفله وقال الشاعر ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء
لقاني عليه من قدام وتبيت فوق بني كليب من عل وقال كجلمود صخر حطه السيل
من عل اي من مكان عال ويقال قبضت عشرة حسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك
من رجل وقبضت عشرة ليس غير اي ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن هشام ان شرطها
ان تقع بعد ليس وان قول الفقهاء لا غير لحن وليس كذلك قال فقد صرح السيرافي
وابن السراج وابو حيان بان لا كليس في ذلك وانشد ابن مالك نعم عمل
لا غير تسأل ويجوز فيها زيادة على اوجهها البناء على الفتح فيقال ليس غير
والاخفش يقول باعرابها في الضم والفتح معا وان حذف التنوين لانتظار
المضاف اليه وعلى الفتح في خبر ليس والاسم محذوف اي ليس المقبوض غير ذلك
ورايه هو المختار عندي لما تقدم في اي الموصولة ثم النصب في الجميع على الظرفية
الا حسب فعلى الحالية قال ابن هشام ولا اظن نصب على موجودا وانكر ابن ابي
الربيع اضافة على لفظا لكن الجوهري صرح بجوازه فقال يقال اتيته من على الدار
بكسر اللام قال ابو حيان ومن غريب المنقول ما ذهب اليه محمد بن الوليد من جواز
حذف التنوين من كل فيقول كل منطلق فجعله غاية مثل قبل وبعد حكاه عنه ابو جعفر
النحاس وانكر عليه علي بن سليمان ان الظروف قد خصت بعلة ليست في غيرها
وما بني من الظروف المذكورة فانه لا يتصرف واما المعرب منها فذكر ابن مالك ان
فوق وتحت لا يتصرفان اصلا قال ابو حيان ونص على ذلك الاخفش فقال اعلم ان
العرب تقول فوقك راسك وتحتك رجلاك لا يختلفون في نصب الفوق والتحت
لانهم لم يستعملوهما الا ظرفا او مجرورين بمن قال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم
وقال تجري من تحتها الانهار وقد جاء جر فوق بعلى في قوله فاقسم بالله الذي
اهتز عرشه على فوق سبع وبالباء في قوله لست رهينا بفوق ما استطيع ولا ما
شاء واما يمين وشمال فكثر تصرفهما كما تقدم واما قبل وبعد والستة
بعدهما الى اسفل فتصرفها متوسط فمنه والركب اسفل منكم بالرفع وقال فغدت
كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها ويقال امام زيد امامك
من ورائه وزعم الجرمي انه لا يجوز استعمالها الا ظرفا ولا يقاس على استعمالها
اسما ولا تضاف قبل ولا اخواتها لجملة ما لم تكف بما نحو قبلما وبقي مسائل تتعلق باول
الاولى الصحيح ان اصله اوأل بوزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغمت

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)